

السياق

مؤشر العودة، أداة مصممة لقياس مدى شدة الظروف في مواقع العودة. تمّ جمع البيانات الخاصة بمؤشر العودة بالجولة الرابعة عشرة خلال أشهر تشرين الأول وتشرين الثاني وكانون الأول ٢٠٢١ عبر ٨ محافظات و٣٨ قضاءً و٢,١٦٥ موقعاً في العراق. كما تمّ خلال هذه الجولة، تقييم ٨ مواقع إضافية للعودة.

العائدون الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة

- من بين ٢,١٦٥ موقع عودة خضع للتقييم، تبيّن أن ٤٥٩ موقعاً شديد الخطورة يستضيف ١٢٪ (٦٠١,٩١٤ فرداً) من العائدين.
- لوحظت زيادة في عدد العائدين قدرها ٨,٩٨٢ عائداً يعيشون في ظروف شديدة الخطورة منذ الجولة التي جرت في آب - أيلول ٢٠٢١، حيث كان ١٢٪ من العائدين (٥٩٢,٩٣٢ فرداً) يعيشون في ظروف شديدة الخطورة.
- سجّلت أكبر الزيادات في صلاح الدين (٤,٧٩٤) تليها نينوى (٣,٢٧٠). في حين سجّل أكبر انخفاض في ديالى (١,٨٧٨). أما أكبر الزيادات في صلاح الدين، فلوحت في قضايتي طوز خورماتو والفارس. ويُعزى سبب زيادة الخطورة في طوز خورماتو إلى عودة النازحين إلى ناحية آمرلي، التي ما زالت تعاني من تردي الكهرباء ومخاوف تتعلق بالسلامة والأمن. وتُعزى الزيادة في قضاء الفارس إلى العودة إلى مركز قضاء الدجيل، الذي يعاني من نقص فرص العمل واستمرار حظر العودة. وفي نينوى، لوحظت أعلى زيادة في قضاء الحضر الذي يتسم بوجود مواقع عودة تعاني من سوء في توفير الخدمات الأساسية والوصول إلى الماء، والمخاوف من هجمات داعش، ومستويات عالية من الدمار السكني. أما في ديالى، فسجّل أكبر انخفاض في الخالص، حيث لاحظ الأهالي تحسناً جذرياً في الوصول إلى الخدمات الأساسية، كالماء والكهرباء.
- ومازالت محافظتا نينوى وصلاح الدين تستضيفان أكبر عدد من العائدين الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة، حيث يعيش ٢٦٠,٧٠٠ فرداً في نينوى و٢٠٧,١١٤ في صلاح الدين.
- وتستضيف محافظتا صلاح الدين وديالى أعلى نسبة من العائدين الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة، بنسبة ٢٨٪ في صلاح الدين، و١٨٪ في ديالى.

المواقع الأشدّ خطورة للعودة

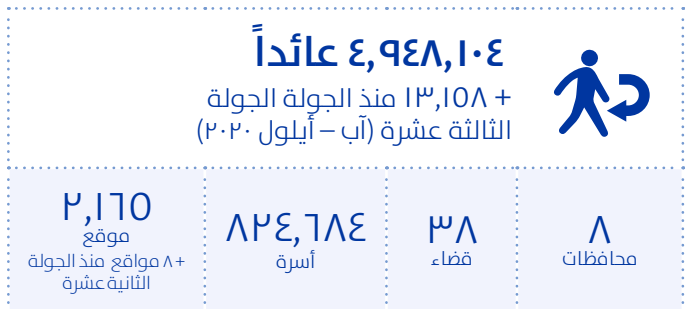
- في هذه الجولة، تمّ تحديد ستة مواقع تستضيف ٧٨,٣٩٠ عائداً يعيشون في ظروف شديدة الخطورة. أمّا المراتب الخمس الأولى لهذه المواقع فهي طوز خورماتو وبيجي في محافظة صلاح الدين، إضافة إلى موقع واحد في قضاء تلعفر بمحافظة نينوى.
- لوحظ وجود مواقع إضافية لعودة الأشخاص الذين يعانون من ظروف شديدة الخطورة منذ الجولة التي جرت في آذار - نيسان ٢٠٢١، بوجود ٧١,٢٨٦ فرداً يعيشون في ٧١ موقعاً شديد الخطورة.

المنهجية

يستند مؤشر العودة على ١٦ معيار موزعاً على مقياسين، هما: (١) سبل العيش والخدمات الأساسية، (٢) تصورات التماسك الاجتماعي والسلامة. ويتم استخدام نموذج الانحدار لتقييم تأثير كل معيار على تسهيل العودة أو منع حدوثها، وأيضاً لحساب الدرجات الخاصة بالمقياسين. فعلى سبيل المثال، يختبر النموذج ضعف احتمال العودة إلى موقع لم ترجع الأنشطة الزراعية فيه إلى وضعها الطبيعي، مقارنة بمواقع أخرى عادت فيها تلك الأنشطة إلى طبيعتها. ولحساب مؤشر الشدة الكلي، تُجمع نتائج المقياسين.

يبدأ المؤشر من الصفر (استيفاء الظروف الأساسية للعودة) وينتهي بـ ١٠٠ (عدم استيفاء الظروف الأساسية للعودة). وتشير الدرجات الأعلى إلى ظروف معيشية أكثر قسوة للعائدين. وتمّ تصنيف درجات مؤشر الخطورة إلى ثلاث فئات: «منخفضة» و«متوسطة» و«عالية» (الفئة العالية تتضمن أيضاً العالية جداً).

لمزيد من التفاصيل حول هذه المنهجية، يرجى الاطلاع على "لمحة عن المنهجية".



فترة جمع البيانات: تشرين الأول - كانون الأول ٢٠٢١

الشكل رقم (١): نسبة العائدين حسب شدة الخطورة

خطورة منخفضة	خطورة متوسطة	خطورة عالية
٤٩٪	٣٩٪	١٢٪
٢,٤٣١,٢٥٤ عائداً	١,٩١٤,٩٣٦ عائداً	٦٠١,٩١٤ عائداً

الشكل رقم (1): نسبة العائدين حسب شدة الخطورة

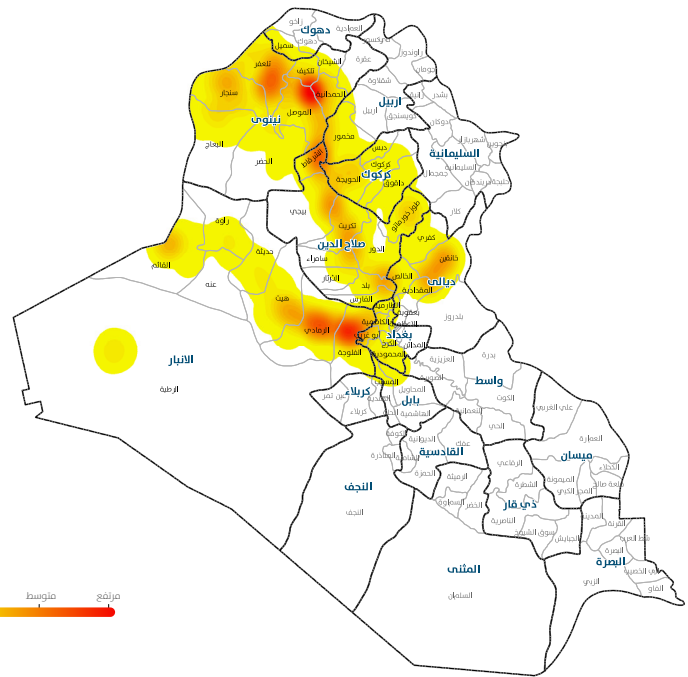
المحافظة	مرتفع		متوسط		منخفض		المجموع
	عدد العائدين	عدد المواقع	عدد العائدين	عدد المواقع	عدد العائدين	عدد المواقع	
الأنبار	٨٤,٦٨٤	٢٤	٧١٥,٧١٠	١٩٩	٧٤٢,٠٩٨	١٠٧	١,٥٤٢,٤٩٢
بغداد	٧٤٤	٢	١١,٧٠٠	٢٣	٧٩,٨٤٨	٩٧	٩٢,٢٩٢
دهوك					٧٥٦	١	٧٥٦
ديالى	٤٣,٠٨٠	٤٣	١٦٢,٩٣٦	١٣٠	٣٢,١٤٨	٤٨	٢٣٨,١٦٤
أربيل	٤,٣٩٨	١٦	١٠,٩٨٦	٢٩	٤٥,٣١٨	٢٤	٦٠,٧٠٢
كركوك	١,٨٢٤	٧	٨١,٤٦٨	٧٤	٢٦٧,٢٤٠	١٤٥	٣٥٠,٥٣٢
نينوى	٢٦٠,٠٧٠	٢٨٣	٦٠٤,٧٢٨	٤٢٤	١,٠٦٢,٦٠٠	٢٥٤	١,٩٢٧,٣٩٨
صلاح الدين	٢٠٧,١١٤	٨٤	٣٢٧,٤٠٨	٩٦	٢٠١,٢٤٦	٥٥	٧٣٥,٧٦٨
المجموع	٦٠١,٩١٤	٤٥٩	١,٩١٤,٩٣٦	٩٧٥	٢,٤٣١,٢٥٤	٧٣١	٤,٩٤٨,١٠٤

المواقع الساخنة في كل محافظة

تصنف النواحي كمواقع ساخنة إذا حققت درجات عالية على مقياس واحد على الأقل من المقاييس (سبل العيش والخدمات الأساسية، أو السلامة والتماسك الاجتماعي) أو إذا حققت درجات متوسطة بالنسبة لشدة الخطورة مع عدد كبير نسبياً من العائدين (وجود ٦٠,٠٠٠ عائداً على الأقل في الناحية).

وفي هذه الجولة، تمّ تحديد ٣١ موقعاً ساخناً عبر أربع محافظات. ومقارنة بالجولة التي جرت في آذار - نيسان ٢٠٢١، أضيفت ناحية واحدة إلى القائمة، هي مركز الدجيل (قضاء الفارس) في محافظة صلاح الدين. وصنفت هذه الناحية على أنها «موقع ساخن» بسبب تدهور فرص الحصول على الماء، والحاجة إلى المصالحة المجتمعية. ولوحظ ضعف شديد في موقعين، من حيث فرص الحصول على العمل، والمخاوف بشأن المضايقات عند نقاط التفتيش، والقيود المفروضة على التنقل، ومنع العودة، وانخفاض نوعية الحياة العامة اليومية.

الخارطة ١: خارطة كثافة العودة حسب إجمالي شدة الخطورة

صلاح الدين
٤٨٥,٥٦٨ عائداً في مواقع ساخنة

- الأمللي
- الاسحاقي
- المعتمص
- الصينية
- مركز بلد
- مركز الدور
- مركز الشرقاط
- مركز بيجي
- مركز سامراء
- مركز الشرقاط
- مركز طوز خورمانو
- سليمان بيك
- يثرب

نينوى

٥٣٦,٠١٦ عائداً في مواقع ساخنة

- القحطانية
- الشمال
- العياضية
- حمام العليل
- مركز البياج
- مركز سنجار
- مركز تلعفر
- القيروان
- زمار

الأنبار

٣٩٨,١١٨ عائداً في مواقع ساخنة

- العامرية
- الفرات
- الكرمة
- حصيبة
- الشرقية
- مركز القائم
- مركز هيت

ديالى

١٤٠,٤٦٦ عائداً في مواقع ساخنة

- جلولاء
- مركز المقدادية
- قرية تبة

هذه الخارطة هي لأغراض التوضيح فقط. الأسماء والحدود على هذه الخارطة لا تعني المصادقة أو القبول الرسميين من قبل المنظمة الدولية للهجرة. وتوضح هذه الخارطة ظروف الشدة بناءً على حجم السكان ودرجة شدة كل موقع تم تقييمه. حيث تشير الألوان الداكنة فيها إلى تركيز أكبر للأسر التي تعيش في ظروف عودة شديدة الخطورة، بينما تشير الألوان الفاتحة إلى ظروف شدة منخفضة أو مواقع ذات مستويات منخفضة من العودة.

تشكر المنظمة الدولية للهجرة في العراق، وزارة الخارجية الأمريكية، مكتب السكان واللاجئين والهجرة (PRM) ووكالة التنمية الدولية (USAID) لدعمهما المستمر.



عدم مسؤولية

إنّ جميع الآراء الواردة في هذا التقرير، هي آراء المؤلفين ولا تعبر بالضرورة عن آراء المنظمة الدولية للهجرة. وإنّ التسميات المستخدمة والمواد المعروضة في جميع أجزاء التقرير، لا تعكس رأي المنظمة الدولية للهجرة بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم، أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها أو فيما يتعلق بحدودها أو مساحتها.